

صباح العرب

إبراهيم الجبين

أما تَغَلَطُ الأيام؟

يجب اختراع حركة مدنية عربية تتخصص بإعلان السام والاكْتفاء النهائي من الغباء والسطحية والمظاهر الرديئة التي لا قيمة لها من كافة أشكال الحياة العامة. لماذا لا، هل يتشاطر علينا أهل العزيمة فقط في ما يتعلق بالدين والتقاليد ويتركون شبكات العنكبوت تعشش حولنا في كل نواحي الحياة وتلف خيوطها حول كل جميل بهي؟

أساساً هذا هو جوهر نشوء جمعيات "حماية المستهلك" حول العالم، والتي تدعمها الدول المتقدمة وتحميها وتفصل لها القوانين الرادعة في ما يتعلق بالجودة، وكل منتج حولنا، مسموع أو مرئي أو مكتوب أو مطبوع، هو سلعة مطروحة في السوق، تبحث عن زيوتها وهو يبحث عنها، بقيت رقابة الجودة وحدها حلقة مفقودة.

تتقننا نغمة من روح الغضب التي كان يصيها المتنبئ على كل شيء، منتقزاً من الرديء البغيض مهما كان؛ "أما تَغَلَطُ الأيام؟" في سؤاله عن رغبته الشديدة في عدم رؤية كل بغيض.

يوسعنا أن تجد الكثير حول ذلك، في أعمال الناقد الكبير كريستوفر باتلر، التي تناولت الحداثة وما بعد الحداثة في أبحاث مهمة أرقى ما فيها أنها بقيت تستعمل الوثائق والشواهد، ما جعلها متمعة للغاية، دون العرق في التنظير اللفظي، ومما يستوقفني عنده التقاطع الدائم لأولئك الذين هاجموا العلم والعلماء في العصر المنير الذي عُرف بعصر ما بعد الحداثة، منتقذين من نقد مزاعم العلم الموضوعية. كتب باتلر إنه "من الواضح أن العلماء يعتبرون أنفسهم مشركين في وضع نظرية موحدة أو حكاية كبرى حول الموضوع الذي يدرسونه، وهم يعتقدون أنهم يحاولون إكمال صورة تصف ما يحدث حقا في الواقع، رغم أن هذه الصيغة تعتمد أيضا على نموذج مجازي مفضل على نحو واضح" ولأن غالبية ما قدمه العلماء غير مدعّم بدليل مادي ملموس، أصبحت مزاعم العلم موضع شك.

لكن من يرغب في إنكار صحة مبادئ الفيزياء الأساسية؛ الإجابة، كما قال باتلر هي عدد من أتباع ما بعد الحداثة، بناء على أسباب سياسية من بينها أن منطق التفكير العلمي الهرمي بطبيعته "منطوق خاضع مرفوض".

ورغم أن هذا حدث مع العلم والعلماء أصحاب المنجزات الكبرى التي حققناها على مر التاريخ، إلا أن غالبية منا تشككي الآن من عجزها عن مواجهة وتحدي الظواهر الرديئة، بذريعة أنها انتشرت وعتت وطغت حتى لم يعد من الممكن السيطرة عليها. في قصيدة "أما تَغَلَطُ الأيام" ذاتها يتابع المتنبئ قائلا "ألا ليت شعري هل أقول قصيدة، فلا أشتكي فيها ولا أتعتق؟". ولكن التشكيك عمل جاد وإيجابي، وواجب في كل حين، ومن غيره تبقى الأتقال تنهال على البشر بلا نهاية.

مقهى عراقي يقدم مشروبات مجانية للملقحين من زبائنه



خطوة نحو تقليص المخاوف من اللقاح

الواحد، لكل من ثبت أخذه لقاح كورونا في الدولة.

أما في الولايات المتحدة الأميركية فقد راجت فكرة تقديم حوافر مالية وسنذات ادخار وبطاقات مجانية لحضور مباريات بيسبول وكذلك بيرة وحلوى الدوناتس مجاناً لتشجيع المواطنين على تلقي اللقاح المضاد لكورونا، في مسعى لتعزيز حملة تطعيم بطيئة.

فايروس كورونا، وتوفر عدة مزايا يمكن أن يتمتع بها من قِام بالفعل بعملية التطعيم.

وتهدف جل هذه المبادرات إلى توسيع نطاق الوعي بأهمية أخذ اللقاح ونشر ثقافة التطوع والتأكد على قيمته الثمينة، من بينها تعهد مجموعة مقاهي "كافيه ريسرتو" في دبي بتقديم القهوة بشكل مجاني و لمدة شهر للشخص

وتسير عملية التلقيح في العراق بشكل بطيء حيث تنشر الطبية الاستشارية منال إبراهيم، إلى أن "الإقبال لا يزال أقل من المتوسط بسبب تشكيك العراقيين في الوفاء وأيضا في اللقاح والأمر يختلف من منطقة إلى أخرى".

وظهرت في بعض الدول العربية والغربية أنشطة ترويجية مختلفة للتشجيع على التلقيح ضد جائحة

يسعى صاحب مقهى في بغداد إلى تشجيع العراقيين على التطعيم ضد كورونا ويحاول التصدي لحالة التشكيك من أجل التقليل من الخوف المنتشر من اللقاح، ووجد في فكرة تقديم قهوة مجانية للمحصنين من الفايروس محفزا للشباب على التلقيح.

بغداد - يقدم صاحب مقهى يقع في العاصمة العراقية بغداد، القهوة بالمجان للزبائن الذين حصلوا على التطعيم المضاد لفايروس كورونا وذلك في مسعى لنشر الوعي بخصوص أهمية الحصول على اللقاح في ظل تزايد الإصابات. وكتب صاحب المقهى ياسر علاء على لافتة في المدخل "أخذت اللقاح؟ قهوتك على حسابنا! شكرا لأنك تساعد على انتهاء الفايروس".

ويعمل القائمون على مقهى "قهوة وكتاب" على التصدي لحالة التشكيك والخوف من اللقاح المنتشرة في العراق باعتبار أن اللقاح هو "السلاح الوحيد" المتاح حاليا لمواجهة الجائحة.

ويحصل الزبائن بمجرد إظهارهم صورة من شهادة التطعيم ضد مرض فايروس كورونا على قدح قهوة مجانا. ولفت علاء إلى أنه "أخذ هذه الخطوة

بشكل تطوعي في محاولة منه للتسريع بعودة الحياة إلى طبيعتها، فالكثير من المطاعم والمقاهي وجل القطاعات الأخرى بحاجة ماسة إلى ذلك بعد تضررها من تبعات الإغلاق بسبب كورونا".

وأضاف أن "اللقاح يعد السلاح الوحيد المتاح حاليا لعودة الحياة إلى طبيعتها، لكن للأسف العراق لا يختلف عن الكثير من الدول التي يتبنى

إرث هوكينغ ينضم إلى أرشيف نيوتن

الحادية والعشرين من عمره ما يعني أنه ظل حبس الكراسي المتحرك معظم حياته واضطر إلى التحدث عبر جهاز إلكتروني للصوت.

وقال تيم نجل هوكينغ "كان من المهم له جدا جدا خلال حياته أن يكون العلم متاحا لأوسع نطاق ممكن من الناس وأن يكون به نوع من الديمقراطية والآن يقتصر على نخبة قليلة".

وأضاف "ذلك اعتقد أن هذا العمل سيساعد الجيل القادم ويحدوني الأمل في أن يليهم".

انطلق هوكينغ لعالم الشهرة على الساحة الدولية عام 1988 بعد أن أصدر كتابه "تاريخ موجز للزمن" وهو من أعقد الكتب التي حظيت باهتمام جماهيري.

لندن - أفادت الحكومة البريطانية أنها تعزّم الحفاظ على أعمال العالم الراحل ستيفن هوكينغ وأوراقه، من أبحاثه المبتكرة عن الفيزياء النظرية وحتى نصوص حلقات مسلسل "ذا سيمسونز"، ومقتنياته مثل الكراسي المتحركة التي صنعت له خصيصا.

وسيزهد أرشيفه الضخم من الأوراق البحثية العلمية الشخصية بموجب اتفاق أعلن الأربعاء، إلى مكتبة الجامعة في كامبريدج حيث عاش بينما ستهب كل محتويات مكتبته إلى مجموعة المتحف العلمي.

وتوفى هوكينغ، الذي نال شهرة واسعة وإشادة عالمية لعمله في سبر أغوار الثقوب السوداء في الفضاء، في مارس من عام 2018 عن 76 عاما بعد أن قضى عمره وهو يفئس عن أصول الكون. وأصيب هوكينغ بمرض التصلب الضموري العضلي الجانبي منذ كان في

لوس أنجلس (الولايات المتحدة) - كشفت الممثلة الأميركية إيما ستون أن فيلم "كرويانا" الذي تتواجه فيه امرأة فائقة الشَّر مع عدوة تيزها ترويعا في جو موضة البنك في لندن خلال سبعينات القرن العشرين، وهي صاحبة الدور الرئيسي فيه، يشكل أحد الأفلام الأشد سوداوية بين إنتاجات "ديزني" على الإطلاق.

وتجسد إيما ستون في الفيلم الذي تنطلق عروضه في دور السينما الأميركية اليوم الجمعة، دور كرويانا دي فيل في شبابه حين كانت متمردة قبل أن تصل شخصيتها إلى حد الاعتلال الاجتماعي الذي يجعلها لا تتردد في سلخ جلد كلاب الدالميشينز المنقط بالبقع السوداء لإشباع أهواها في تصميم الأزياء الراقية. وتشكل الموضة عنصرا أساسيا في الفيلم، إذ يدور في مناح البنك الذي اشتهرت به المصممة فيفيين ويستود وموسيقى الروك وملابس سبعينات القرن العشرين، كالعاطف الأفغانية.

إيما ستون تكشف عن الجانب القاتم في عالم الموضة

لندن - أفادت الحكومة البريطانية أنها تعزّم الحفاظ على أعمال العالم الراحل ستيفن هوكينغ وأوراقه، من أبحاثه المبتكرة عن الفيزياء النظرية وحتى نصوص حلقات مسلسل "ذا سيمسونز"، ومقتنياته مثل الكراسي المتحركة التي صنعت له خصيصا.

وسيزهد أرشيفه الضخم من الأوراق البحثية العلمية الشخصية بموجب اتفاق أعلن الأربعاء، إلى مكتبة الجامعة في كامبريدج حيث عاش بينما ستهب كل محتويات مكتبته إلى مجموعة المتحف العلمي.

وتوفى هوكينغ، الذي نال شهرة واسعة وإشادة عالمية لعمله في سبر أغوار الثقوب السوداء في الفضاء، في مارس من عام 2018 عن 76 عاما بعد أن قضى عمره وهو يفئس عن أصول الكون. وأصيب هوكينغ بمرض التصلب الضموري العضلي الجانبي منذ كان في

لندن - أفادت الحكومة البريطانية أنها تعزّم الحفاظ على أعمال العالم الراحل ستيفن هوكينغ وأوراقه، من أبحاثه المبتكرة عن الفيزياء النظرية وحتى نصوص حلقات مسلسل "ذا سيمسونز"، ومقتنياته مثل الكراسي المتحركة التي صنعت له خصيصا.

وسيزهد أرشيفه الضخم من الأوراق البحثية العلمية الشخصية بموجب اتفاق أعلن الأربعاء، إلى مكتبة الجامعة في كامبريدج حيث عاش بينما ستهب كل محتويات مكتبته إلى مجموعة المتحف العلمي.

وتوفى هوكينغ، الذي نال شهرة واسعة وإشادة عالمية لعمله في سبر أغوار الثقوب السوداء في الفضاء، في مارس من عام 2018 عن 76 عاما بعد أن قضى عمره وهو يفئس عن أصول الكون. وأصيب هوكينغ بمرض التصلب الضموري العضلي الجانبي منذ كان في

لندن - أفادت الحكومة البريطانية أنها تعزّم الحفاظ على أعمال العالم الراحل ستيفن هوكينغ وأوراقه، من أبحاثه المبتكرة عن الفيزياء النظرية وحتى نصوص حلقات مسلسل "ذا سيمسونز"، ومقتنياته مثل الكراسي المتحركة التي صنعت له خصيصا.

وسيزهد أرشيفه الضخم من الأوراق البحثية العلمية الشخصية بموجب اتفاق أعلن الأربعاء، إلى مكتبة الجامعة في كامبريدج حيث عاش بينما ستهب كل محتويات مكتبته إلى مجموعة المتحف العلمي.

وتوفى هوكينغ، الذي نال شهرة واسعة وإشادة عالمية لعمله في سبر أغوار الثقوب السوداء في الفضاء، في مارس من عام 2018 عن 76 عاما بعد أن قضى عمره وهو يفئس عن أصول الكون. وأصيب هوكينغ بمرض التصلب الضموري العضلي الجانبي منذ كان في

لندن - أفادت الحكومة البريطانية أنها تعزّم الحفاظ على أعمال العالم الراحل ستيفن هوكينغ وأوراقه، من أبحاثه المبتكرة عن الفيزياء النظرية وحتى نصوص حلقات مسلسل "ذا سيمسونز"، ومقتنياته مثل الكراسي المتحركة التي صنعت له خصيصا.

وسيزهد أرشيفه الضخم من الأوراق البحثية العلمية الشخصية بموجب اتفاق أعلن الأربعاء، إلى مكتبة الجامعة في كامبريدج حيث عاش بينما ستهب كل محتويات مكتبته إلى مجموعة المتحف العلمي.

وتوفى هوكينغ، الذي نال شهرة واسعة وإشادة عالمية لعمله في سبر أغوار الثقوب السوداء في الفضاء، في مارس من عام 2018 عن 76 عاما بعد أن قضى عمره وهو يفئس عن أصول الكون. وأصيب هوكينغ بمرض التصلب الضموري العضلي الجانبي منذ كان في

اكتشاف حفريات لأسماك مصرية

عاشت في درجة الغليان

وفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية قالت سناء السيد، المؤلفة الرئيسية للدراسة، إن الحفريات المكتشفة حديثا تعطي الباحثين أول صورة واضحة لكيفية بقاء الأسماك العظمية وازدهارها خلال العصر الباليوسيني والإيوسيني. ويرى مات فريدمان، عالم الحفريات بجامعة ميشيغان، أن "الحفريات القديمة يمكن أن تمنح الباحثين رؤى جديدة حول كيفية قدرة المخلوقات على التعامل مع أنماط الطقس المتغيرة".

رأس غارب قرب البحر الأحمر، أكثر من 12 مجموعة مختلفة من الأسماك العظمية التي كانت تعيش في تلك الحقبة التي تعرف بالعصر الباليوسيني والإيوسيني، وفيه كانت درجة حرارة البحار عالية.

ويُنظر إلى الظروف التي حدثت خلال العصر الحراري الأقصى للباليوسيني والإيوسيني، وهي فترة درجات حرارة عالمية مرتفعة للغاية، على أنها "أفضل نظير قديم" لارتفاع درجة حرارة الكوكب حاليا.

القاهرة - عثر باحثون في منطقة صحراوية شرقي القاهرة على حفريات سمكية عمرها 56 مليون عام، تظهر أن الأسماك كانت قادرة على العيش في بحار حرارتها تقترب من درجة الغليان.

وشمل الاكتشاف الذي عثر عليه في الصخر الزيتي الرمادي الداكن في موقع بالصحراء الشرقية يعرف باسم

تقرير للبنتاغون يفند وجود كائنات فضائية

واشنطن - تعزّم الحكومة الأميركية نشر تقرير الشهر المقبل عن "الظواهر الجوية غير المحددة" التي كانت دائما تتثير التساؤلات عن إمكان وجود كائنات فضائية تراقب الأرض، إلا أن السلطات في واشنطن ترى أن المركبات الطائرة الغامضة التي رصدها طيارون عسكريون في السنوات الأخيرة لا علاقة لها بالمخلوقات الخضراء التي تحفل بها أفلام الخيال العلمي، بل بخصوص حقيقيين جدا للولايات المتحدة.

وأمر الكونغرس الأميركي العام الماضي السلطة التنفيذية بإطلاع عامة الناس على نشاطات وحدة البنتاغون المسؤولة عن دراسة هذه الظواهر التي عُهد بها إلى البحرية الأميركية، بعدما بقيت محاطة بالسرية ل عقود.

إلا أن التقرير الذي أشرقت عليه إدارة أجهزة الاستخبارات قد يخيب

أمال المقتنعين بوجود الكائنات الفضائية والذين تجددت حماستهم بعد عرض برنامج "60 مينتس" التلفزيوني الجذّي تحقيقا مصورا عن الموضوع.

وما زاد التشويق أن الرئيس الأسبق باراك أوباما روى في برنامج كوميدي هذا الأسبوع أنه سال عندما وصل إلى البيت الأبيض عما إذا كان يوجد مختبر سري "تحفظ فيه عينات الكائنات والمركبات الفضائية". وأضاف مبتسما "لقد أجروا بعض الأبحاث وكانت الإجابة لا".

وتابع أوباما "ما هو صحيح - وفي ذلك أنا جاد - هو أن ثمة مقاطع فيديو وبعض الصور لأجسام في السماء لا نعرف ما هي بالضبط".

ونشر البنتاغون العام الماضي مقاطع فيديو صورها طيارون من البحرية الأميركية تظهر رصدهم خلال الطيران ما يبدو أنه أجسام غريبة.

قمر الدم العملاق يغيب عن سماء الدول العربية

سيدني (أستراليا) - شهد هواة الظواهر الفلكية في منطقة المحيط الهادئ ظاهرة "قمر الدم العملاق" مع حصول خسوف كلي للقمر هو الأول منذ عامين.

إلا أن سكان أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط لم يتمكنوا من رؤية هذه الظاهرة. وكشف أمين علم الفلك في مرصد سيدني أندرو جايكوبس قبل حصول الخسوف أن مشاهدة الظاهرة لن تكون متاحة في "أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط".

ومن أستراليا إلى وسط أميركا الشمالية، تمكن هواة الظواهر الفلكية من مشاهدة قمر أحمر برتقالي ضخم فيما كانت السماء صافية. وحدث هذا المشهد الاستثنائي ليلا في سيدني وقبل الفجر في لوس أنجلس. ولا تشكل هذه الظاهرة أي خطر على البصر.

